

## توطيد عرى العلاقات الثقافية بين الجامعات العربية

د. عبدالله بن سلمان السلطان (\*)



انطلاقاً من رؤيتها نحو الريادة العالمية وبناء مجتمع المعرفة وإنسجاماً مع توجهها نحو تفعيل التعاون الدولي الثقافي بين الجامعات العربية تستضيف جامعة الملك سعود فعاليات «الأيام العلمية الثقافية للجامعات السورية». وتأتي استضافة هذه الفعاليات في جامعة الملك سعود في إطار التنسيق المشترك بين وزارتي التعليم العالي في البلدين الشقيقين لتوطيد عرى العلاقات الثقافية بين الجامعات العربية، وتعزيز التبادل المعرفي بينها، وتأكيد الروابط الحميمة بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع العلاقات الأخوية بين أعضاء هيئة التدريس لتجسيد التعاون العلمي والمعرفي، والنهوض بالبحث العلمي المشترك، وتدعيمه، وتنظيم قنواته، وتعزيز موارده لبناء مستقبل التعليم ونهضته.

خاصة في ظل هذا الحراك العلمي الثقافي الذي تشهده جامعة الملك سعود وتسعى إلى تحقيقه وإفعا ملموساً عبر برامجها الحالية وخططها المستقبلية، بما يمنحها مزيداً من التعاون والانفتاح على جامعات العالم لبناء مجتمع المعرفة. فمثل هذه الفعاليات تعزز فرص الاستفادة من العلاقات والاتفاقيات الثقافية بينها، وتدعم أواصر التعاون، وتثري تبادل الخبرات، وتبني جسور التواصل بين النخب التعليمية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية مما ينعكس على مستقبل التعليم والبحث العلمي فيها. وأخيراً أرحب بالإخوة المشاركين من الجامعات السورية في جامعتهم جامعة الملك سعود وأتمنى لهم طيب الإقامة ودوام التوفيق والسداد، وأسأل الله أن يوفق القائمين على إقامة مثل هذه الفعاليات لإدامة التعاون بين الأشقاء العلماء العرب في مختلف الدول العربية. (\*) وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

